وشنعه ولا تقربه دابة اذا يبس هذا في الدنيا واما في
الاخرة ففي الحديث عن ابن عباس يرفعه الضريع شجر
في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من
الجيفة واشد حرارة من النار ان قلت كيف الحصر
في هذه الاية وفي الحاقة ولا طعام الا من غسلين واية
الزقوم اجيب بان العذاب الوان والمعذبون طبقات
فمنهم اكلة الزقوم ومنهم اكلة الغسلين ومنهم اكلة
الضريع لكل باب منهم جزء مقسوم . لا يسمن ولا
يغني من جوع محل منها صفة لضريع ونهاية محل جر
وتنكير الجوع للتحقير اي لا يغني من جوع ما
وجوه يومئذ ناعمة اي ووجوه يومئذ فيها واو
مضمرة لتفصل بينها وبين الوجوه المتقدمة وانما
لم تعطف عليها لكمال تباين مضمونيهما وقوله ناعمة
اي ذات بهجة وحسن وقيل متنعمة او ذات نعمة
وهي وجوه المؤمنين نعمت بما عاينت من عاقبة
امرها وعملها الصالح لسعيها راضية اللام بمعنى
البا متعلقة براضية الواقعة خبرا ثانيا اي وجوه
راضية بسعيها اي بعملها حين رات ثوابه في جنة
عالية اما حسا فهو العلو في المكان لان الجنة درجات
بعضها اعلى من بعض بين الدرجتين مثل ما بين
السماء والارض والعلو المعنوي هو الشرف لا يسمع

باليا

باليا والتا على قراءة اليا الفعل مبني للمفعول اي غير
وعلى قراءة التا الفوقية الفعل مبني للفاعل اي لا تسمع
انت يا مخاطب او الوجوه فيها عين جارية اي على
وجه الارض من غير اخدود لا ينقطع جريها ابدا
فيها سرر مرفوعة قال ابن عباس الواحها من
ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة في
السماء ما لم يجئ اهلها فاذا اراد ان يجلس عليها صاحبها
تواضعت حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى موضعها
واكواب جمع كوب بضم الكاف وسكون الواو مثل قفل
واقفال والكوب اناء لا عروة له ولا خرطوم وهو الكوز وقوله
موضوعة اي معدة لاهلها ومهيئة عند الطلب
ونمارق جمع نمرقة بضم النون والرا وكسرهما وهي وسادة
صغيرة وقوله مصفوفة اي فوق الطنافس وقوله
يستندون اليها اي ويتكئون عليها وزرابي جمع زربية
بتثليث الزاي والزرابي النمارق والبسط او كل
ما يبسط ويتكأ عليه الواحد زربي بالكسر ويضم
اه وقوله مبثوثة مبسوطة د ~~[illegible]~~
بعضها اي او مفرقة في المجالس وفي كثيرة متفرقة وهذا اصح
طنافس جمع طنفسة بتثليث الطاء والفاء ففيه تسع
لغات وهي صفة للبسط وهي المسماة الان بالسجادة
فتسمى سجادة وطنفسة وزربية افلا ينظرون

قال في القاموس

Copyright © King Saud University